P-ISSN: 1992-0091
E-ISSN: 2708-3454

Modern Sport
Vol.21, No.3, 2022

Published 30/09/2022 Open Access

DOI: https://doi.org/10.54702/msj.2022.21.3.0001

الثقة الاجتماعية المتبادلة وعلاقتها بالشعور بالذات لدى ذوي الإعاقة البدنية الممارسين والغير ممارسين للأنشطة الرياضية

رغداء فؤاد محمد
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات / جامعة بغداد
البريد الالكتروني: raghda.f@copew.uobaghdad.edu.iq
College of Physical Education and Sports Sciences for Women - University of Baghdad

Received: 17/02/2022, Accepted: 08/05/2022

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مستخلص البحث

الثقة الاجتماعية تعد عامل أساس في كيفية فهم الفرد لسلوكيات افراد المجتمع الذي يتفاعل معهم في ميادين الحياة المختلفة كالتفاعل الاسري او الوظيفي او ممارسة بعض الواجبات او أداء مختلف الفعاليات ،الرياضية منها، لذا فكلما ارتفعت الثقة الاجتماعية للفرد كلما منحت الفرد الشعور بتقدير الذات لدية والتي تعد من المؤشرات النفسية الإيجابية،ان فئة ذوي الإعاقة البدنية وما تشكله فئة ذوي الإعاقة في مجتمعنا ولاسيما في العراق تزداد يومياً سواء كانت بسبب الحوادث او ولادية، وهنا برزت أهمية الدراسة عن طريق سعي الباحثة في البحث عن طبيعة الثقة الاجتماعية المتبادلة بين افراد المجتمع وذوي الإعاقة البدنية ، ومدى ملائمتها لهذه الفئة ،والتعرف على مدى امتلاك افراد ذوي الإعاقة البدنية من الممارسين والغير ممارسين للفعاليات الرياضية حول الشعور بذاتهم ومدى تأثير الثقة الاجتماعية المتبادلة بها. اما مشكلة البحث هل تتمتع فئة ذوي الإعاقة البدنية من الممارسين والغير ممارسين للأنشطة الرياضية للثقة الاجتماعية المتبادلة.والاهداف بناء وتطبيق مقياس الثقة الاجتماعية المتبادلة لدى افراد ذوي الإعاقة البدنية من الممارسين والغير ممارسين للأنشطة الرياضية، واعداد وتطبيق مقياس للشعور بالذات لدى افراد ذوي الإعاقة البدنية من الممارسين والغير ممارسين للأنشطة الرياضية. والمجالات المجال البشري: بعض ذوي الإعاقة البدنية من الممارسين للأنشطة الرياضية وعدم الممارسين لها في محافظة بغداد،المجال الزماني: للفترة من 2/1/ 2021 -2021/6/10،المجال المكاني: الملاعب والقاعات الرياضية في بغداد، وبعض وسائل التواصل الاجتماعي. اتبعت الباحثة المنهج الوصفي والعلاقات الارتباطية والدراسات المقارنة لملائمته لطبيعة الدراسة. اذ اشتملت عينة البحث على عينة التجربة الاستطلاعية وشملت (24) فرداً موزعين بالتساوي بواقع (12) فرداً من الممارسين والغير ممارسين، فيما شملت عينة البناء والاعداد على عينة مكونه من (140) فرداً موزعين بالتساوي ايضاً بواقع (70) ممارساً ومثلهما غير ممارس ، فيما شملت عينة التطبيق على (124) فرداً موزعين بالتساوي أيضاً بواقع (62) ممارساً ومثلهما غير ممارس للأنشطة الرياضية. اجراءات البحث الميدانية: تم بناء مقياس الثقة الاجتماعية المتبادلة و اعداد مقياس الشعور بالذات وقد تم اجراء التجربة الاسطلاعية والرئيسية بعد تصحيح المقاييس وتحديدها من خلال المعالجات الإحصائية على الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لمعالجة البيانات.وكانت الاستنتاجات:ان فئة ذوي الإعاقة البدنية في بغداد يتمتعون بالثقة الاجتماعية متبادلة والشعور بالذات بصورة جيدة. وهناك فروقاً بين فئة ذوي الإعاقة البدنية من الممارسين للأنشطة الرياضية عن الغير ممارسين في تمتعهم بالثقة الاجتماعية المتبادلة والشعور بالذات.اما التوصيات ضرورة توفير الدعم الحقيقي والمعاملة الجيدة بين مختلف شرائح المجتمع ولاسميا فئة ذوي الإعاقة البدنية

الكلمات المفتاحية | الثقة الاجتماعية ، الشعور بالذات ، الإعاقة البدنية

1- التعريف بالبحث

1-1 مقدمة البحث واهميته

ان الحياة الاجتماعية وتبادل العلاقات بين الافراد تكتسب فضاءات ومعاني جديدة، اذ تمنح هذه العلاقات للفرد المزيد من المقومات الأساسية الإيجابية التي تدعم الفرد، فكون الجانب الاجتماعي يعتبر من الجوانب الهامة في بناء شخصية الفرد، كلما تقدم الفرد بالعمر او في مراحل الحياة الوظيفية او العملية فكلما زادت الحاجة الى تكوين علاقات ثقة متبادلة اجتماعية لأجل تبادل واكتساب بعض المهارات الاجتماعية والشخصية التي بدورها يستفاد منها في مجالات حياته ، فضلاً عن ذلك هو تكيف الفرد في كيفية ان يجعل سلوكه منسجماً مع افراد المجتمع، كون ان اجتماع الافراد مع بعضهم البعض قد يولد بعض الاختلاف في السلوكيات او تنافرها، او بالعكس قد يعضد ذلك، لذا فأن الثقة الاجتماعية بالأخرين ترتبط ارتباطاً وثيقاً بقدرة الفرد على التكيف النفسي، فالثقة الاجتماعية تعد عامل أساس في كيفية فهم الفرد لسلوكيات افراد المجتمع الذي يتفاعل معهم في ميادين الحياة المختلفة كالتفاعل الاسري او الوظيفي او ممارسة بعض الواجبات او أداء مختلف الفعاليات

P-ISSN: 1992-0091
E-ISSN: 2708-3454

Modern Sport
Vol.21 No.3 ,2022

Published 30/09/2022

Open Access

،الرياضية منها، لذا فكلما ارتفعت الثقة الاجتماعية للفرد كلما منحت الفرد الشعور بتقدير الذات لدية والتي تعد من المؤشرات النفسية الإيجابية، أي ان الفرد يتمتع بالقدرة على فهم ذاته ووعيه واداركه للانطباعات التي يكونه الفرد لدى الأخرى لأجل الوصول الى استحسان لذاته ، كما يعد الوعي بالذات احد المؤشرات التي تفسر الجوانب الخفية لشخصية الفرد عن طريق تفسير ذلك الى نوعين ، الأول يمثل الشعور العالي بالذات الخاص بالفرد، والذي يكون فيه الافراد اكثر انتباهاً لعملياتهم الادراكية ومعتقداتهم وأمزجتهم ومشاعرهم وغيرها ، وهناك شعور بالذات العام ، ويكون فيها الافراد اكثر اهتماماً بالظهور الاجتماعي ونوعية الانطباع الذي يتركونه لدى الاخرين.

ان فئة ذوي الإعاقة البدنية وما تشكله فئة ذوي الإعاقة في مجتمعنا ولاسميا في العراق تزداد يوماً بعد يوماً عن طريق بعض الاحداث السياسية التي مرت او قد تمر في العراق مما أدت الى تعرض العديد من افراد الشعب الى خسارة في بعض الأطراف سواء كانت عليا او سفلى فضلاً عن بعض الافراد الذين يتمتعون بالإعاقة البدنية منذ الولادة، لذا فان التعامل مع هذه الفئة من قبل الاخرين قد تسبب بوجود خلل نوعاً ما في تبادل الثقة الاجتماعية منهم او خوفاً من تبادل الثقة من قبل الطرفين مما يولد الى ضعف او خلل في الشعور بالذات من قبل المعاق نفسه، ومن هنا برزت أهمية الدراسة عن طريق سعي الباحثة في البحث عن طبيعة الثقة الاجتماعية المتبادلة بين افراد المجتمع وذوي الإعاقة البدنية ، ومدى ملائمتها لهذه الفئة ، والتي بدورها تعد احد المؤشرات النفسية الهامة والتي بالإمكان الاستدلال عنها عن طريق معرفة الدعم الاجتماعي والسلوكي لأفراد المجتمع نحو ذوي الإعاقة والتعرف على مدى امتلاك افراد ذوي الإعاقة البدنية من الممارسين والغير ممارسين للفعاليات الرياضية حول الشعور بذاتهم ومدى تأثير الثقة الاجتماعية المتبادلة بها. تعد فئة ذوي الإعاقة، البدنية منها احدى شرائح المجتمع الهامة في مجتمعات الدول المتقدمة، وان الحكومات والمنظمات المجتمع المدني تولي وتوصي بالاهتمام البالغ النظير لغرض تحقيق مكانة اجتماعية مرموقة لهذه الفئة تحقيق حياة كريمة يتمتع بها كل فرد تعويضاً للنقص الجسدي الذي يفتقده، لذا فأن من الممكن حدوث خلل في بعض جوانب الحياة او مجال معين من المحتمل ان يتسبب له ببعض الأثار والاضطرابات التي تؤثر على نفسيته او مشاعره والتي ممكن ان تنعكس وتظهر بشكل واضح في سلوكياته.

فالثقة الاجتماعية المتبادلة تعد احدى اهم المتغيرات في علم النفس الاجتماعي والتي تفسر العلاقات البشرية على كافة المستويات، لذا فان فقدان هذه الثقة بين افراد وشرائح المجتمع قد تولد لهذه الافراد العديد من المشاعر والأحاسيس السلبية للفرد كشعور عدم الرضا للفرد او الإحساس بالعجز وعدم القدرة على التغيير وبالتالي توصل الفرد الى عدم فقدان الفرد لذاته ونفسه ويضعف الفرد بضعف الشعور بالذات وادراكه لنفسة اجتماعياً ، ولاسيما ذوي الإعاقة البدنية ، وان ممارسة بعض افراد هذه الفئة لبعض الرياضات كهواية او كاحتراف تضفي على الفرد خلق بعض العلاقات الاجتماعية الإيجابية والنفسية الجيدة ولاسيما كون ان العديد من الأنشطة الرياضية تولد اكتساب علاقات قوية جداً بطبيعة اللعبة او جماهريتها، إضافة الى الاثار الإيجابية كالصحة العامة او غيرها، لذا ومما تقدم تجلت مشكلة الباحثة من خلال طرح التساؤلات الاتية؟

- هل تتمتع فئة ذوي الإعاقة البدنية من الممارسين والغير ممارسين للأنشطة الرياضية للثقة الاجتماعية المتبادلة.
- هل تتمتع فئة ذوي الإعاقة البدنية من الممارسين والغير ممارسين للأنشطة الرياضية للشعور بالذات.
- هل تؤثر الثقة الاجتماعية المتبادلة على الشعور بالذات لدى افراد ذوي الإعاقة البدنية.
- هل ستؤثر الممارسة للأنشطة الرياضية من عدمها في اكتساب الثقة الاجتماعية المتبادلة والشعور بالذات.

1-2 اهداف البحث:

- بناء وتطبيق مقياس الثقة الاجتماعية المتبادلة لدى افراد ذوي الإعاقة البدنية من الممارسين والغير ممارسين للأنشطة الرياضية.
- اعداد وتطبيق مقياس للشعور بالذات لدى افراد ذوي الإعاقة البدنية من الممارسين والغير ممارسين للأنشطة الرياضية.
- التعرف على الفروق في الثقة الاجتماعية المتبادلة والشعور بالذات لدى افرد ذوي الإعاقة البدنية من حيث (الممارسة للأنشطة الرياضية، وعدم الممارسة للأنشطة الرياضية).
- التعرف على العلاقة ما بين الثقة الاجتماعية المتبادلة والشعور بالذات لدى افراد ذوي الإعاقة البدنية من الممارسين والغير ممارسين للأنشطة الرياضية.

1-3 مجالات البحث

1-3-1 المجال البشري: بعض ذوي الإعاقة البدنية من الممارسين للأنشطة الرياضية وعدم الممارسين لها في محافظة بغداد.

2-3-1 المجال الزماني: للفترة من 2/1/ 2021 - 2021/6/10.

3-3-1 المجال المكاني: الملاعب والقاعات الرياضية في بغداد، وبعض وسائل التواصل الاجتماعي.

1-4 تحديد المصطلحات:

P-ISSN: 1992-0091
E-ISSN: 2708-3454

Modern Sport
Vol.21 No.3 ,2022

Published 30/09/2022 Open Access

- الثقة الاجتماعية المتبادلة: عرفه Rotter هو توقع تعميمي يكونه الفرد، بإمكانية التعويل على ما يصدر عن فرد اخر او جماعة أخرى من كلمة او وعد او تصريح لفظي او مكتوب ((Rotter , 1980 , P.1

الشعور بالذات وعرفه Morin انه: "سمة شخصية تشير الى تركيز الانتباه نحو بعدين للذات هما الشعور بالذات الخاص: هو الميل او النزعة للتفكير في الجوانب الذاتية، كالمزاج والدوافع والعمليات المعرفية والرغبات والأحاسيس، و الشعور بالذات العام: هو الميل او النزعة للتفكير في الصفات الظاهرية للشخص ، كالمظاهر الطبيعية والسلوك الاجتماعي والانطباع الذي يتركه لدى الأفراد. (Morin , 2000 , P.36)

2 - إجراءات البحث الميدانية:

2-1 منهج البحث:

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي والعلاقات الارتباطية والدراسات المقارنة لملائمته لطبيعة الدراسة.

2-2 عينة البحث

هناك بعض الدراسات والبحوث من الصعب تحديد بعض الأمور في البحث العلمي واحداها هو تحديد المجتمعات ولاسيما من الافراد الذين يعانون من امراض او تشوهات، كون من الممكن ظهور هكذا حالات في كل ساعة او في كل يوم من الممكن ان تزداد ظهور هذه الحالات المرضية، لذا فقد اعتمدت الباحثة على اختيار عينة البحث والذي تمثلت بذوي الإعاقة البدنية من الممارسين لبعض الأنشطة والألعاب الرياضية والغير ممارسين في محافظة بغداد، اذ تم اختيار عينة البحث عن طريق الاختيار العشوائي لهم وتصنيفهم حسب الممارسة من عدمها للأنشطة الرياضية، اذ اشتملت عينة البحث على عينة التجربة الاستطلاعية وشملت (24) فرداً موزعين بالتساوي بواقع (12) فرداً من الممارسين والغير ممارسين، فيما شملت عينة البناء والاعداد على عينة مكونه من (140) فرداً موزعين بالتساوي ايضاً بواقع (70) ممارساً ومثلهما غير ممارس ، فيما شملت عينة التطبيق على (124) فرداً موزعين بالتساوي أيضاً بواقع (62) ممارساً ومثلهما غير ممارس للأنشطة الرياضية.

2-3 الوسائل والأجهزة والأدوات المستعملة في البحث

اذ شملت الوسائل البحثية على: المصادر والمراجع العربية والأجنبية، استبانة الخبراء والمختصين لمقياسي الدراسة، استمارات تفريغ البيانات، فضلاً عن المقياسان المستعملان.

فيما شملت الأجهزة والأدوات المستعملة: جهاز حاسوب نوع (HP)، حاسبة الكترونية يدوية، برنامج اكسل 2016، أدوات مكتبية متنوعة.

2-4 اجراءات البحث الميدانية:

- بناء مقياس الثقة الاجتماعية المتبادلة لأفراد ذوي الاعاقة البدنية في بغداد.
- اعداد مقياس الشعور بالذات لأفراد ذوي الاعاقة البدنية في بغداد.

فضلاً عن ذلك تطبيق هذين المقياسين على الافراد لذوي الاعاقة البدنية في بغداد وفق الخطوات التالية.

2-4-1 خطوات بناء مقياس الثقة الاجتماعية المتبادلة

2-4-1-1 تحديد الهدف من مقياس الثقة الاجتماعية المتبادلة: ان الهدف من بناء المقياس هو لأجل التعرف على مدى تمتع افراد ذوي الإعاقة البدنية من الممارسين والغير ممارسين للأنشطة الرياضية للثقة الاجتماعية المتبادلة.

2-4-1-2 تحديد الإطار النظري من مقياس الثقة الاجتماعية المتبادلة: قامت الباحثة بالاعتماد على نظرية (روترز :1980) والتي تعتمد بدورها على نظرية التعلم الاجتماعي، ويرى روترز ان هناك ثلاثة اتجاهات كبيرة تشكل علم النفس تتمثل بالسلوك والمعرفة والدافعية ووفق هذه التكاملية تتحقق أنماط السلوك الاجتماعي، لذا فأن الباحثة ستعتمد ابعاد هذا المقياس وفقاً لمكونات هذه النظرية.

2-4-1-3 تحديد مجالات مقياس الثقة الاجتماعية المتبادلة: عن طريق الاعتماد على نظرية (روترز :1980) والتي فسرت ان هناك ثلاث مكونات أساسية هي (الثقة بالجماعات الاجتماعية ، الثقة بالمؤسسات ، الثقة بالطبيعة البشرية) .

2-4-1-4 تحديد الأهمية النسبية لمجالات مقياس الثقة الاجتماعية المتبادلة: قامت الباحثة بعد الاطلاع على العديد من الدراسات ذات العلاقة ونظرية روترز والمقياس المعد من قبله، والذي توضح ان هناك المكونات الثلاث لها نسباً ثابتة في تكوين الثقة الاجتماعية لذا فان الباحثة اعتمد نسبة ما تشكله كل مجال بـ (33.33)%.

2-4-1-5 اعداد الصيغة الأولية لمقياس الثقة الاجتماعية المتبادلة: وشمل على خطوات عدة: -

اولاً: اعداد فقرات المقياس وتحديد صلاحيتها: عن طريق الاعتماد على الادبيات والدراسات ذات العلاقة، قامت الباحثة بأعداد 36 فقرة وزعت بالتساوي على المجالات الثلاثة بواقع(12) فقرة لكل مجال، ليتم عرضها على ثلة من الخبراء والمتخصصين في مجال علم النفس التربوي والرياضي، وبعد جمع استجابات الخبراء عن طريق الاعتماد على قيمة (كا2) والتي بدورها حصلت على اتفاق جميع الفقرات لصالح الخيار (تصلح) مع تعديل ما يلزم الى تعديل، ليصبح المقياس بصيغته الأولية يظم (36) فقرة.

ثانياً: تحديد أسلوب وصياغة فقرات المقياس: قامت الباحثة بالاعتماد على أسلوب ليكرت الخماسي المعدل في صياغتها

P-ISSN: 1992-0091
E-ISSN: 2708-3454

Modern Sport
Vol.21 No.3 ,2022

Published 30/09/2022 Open Access

لفقرات مقياس الثقة الاجتماعية المتبادلة، والذي بدوره يعد مشابهاً لأسلوب الاختيار المتعدد، اذ يوفر للمختبر موقفاً ويطلب منه تحديد إجابته باختيار بديل من عدة بدائل لها أوزان مختلفة، فضلاً عن ذلك قامت الباحثة لأجل الإقلال من احتمالية التزييف بإجابة المختبرين ، بمراعاة ذلك عن طريق عدم ذكر اسم المختبر، وعن إمكانية الوثوق من ان تكون الإجابة في سرية تامة، تم الاعتماد على بدائل الإجابة لفقرات المقياس وبعد الاتفاق مع رأي الخبراء عليها معهم، بلغت خمسة بدائل لكل فقرة وكما موضحة في الجدول (1)

الجدول (1)
بدائل الإجابة ومفتاح التصحيح عن فقرات مقياس الثقة الاجتماعية المتبادلة

ت	الفقرات	موافق جداً	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق جداً
1	فقرة	5	4	3	2	1

ثالثاً اعداد تعليمات الإجابة عن المقياس: - قامت الباحثة بوضع تعليمات خاصة لتوضيح كيفية الإجابة على الفقرات التي يتضمنها المقياس، اذ راعت الباحثة في إعداد هذه التعليمات أن تكون واضحة وسهلة ومفهومة ولزيادة الوضوح تضمنت التعليمات حول كيفية الإجابة عن فقرات المقياس، وأشير في التعليمات أن المهم الإجابة بما يتلاءم مع متطلبات المختبر فعلاً.

6-1-4-2 التجربة الاستطلاعية: - قامت الباحثة بأجراء تجربتها الاستطلاعية وبرفقة فريق العمل المساعد لأجل التعرف على مدى وضوح الفقرات والكلمات التي تتضمنها كل فقرة من فقرات مقياس الثقة الاجتماعية المتبادلة قبل خوض الباحثة بإجراءات التجربة الرئيسة، وخرجت الباحثة بنتائج هذه التجربة والتي تمثلت بوضوح كافة العبارات وان متوسط الإجابة للمقياس تراوحت (11) دقيقة، فضلاً عن ذلك إمكانية فريق العمل المساعد من إدارة التجربة الرئيسة.

2-4-2 اعداد مقياس الشعور بالذات:
قامت الباحثة بإجراء للمسح الشامل على الدراسات والبحوث ذات العلاقة بمتغير الدراسة (الشعور بالذات)، قامت الباحثة بالاعتماد على المقياس المعد من قبل (محمد حيدر سليمان:2005)، ويتكون المقياس من (23) فقرة موزعة على بعدين هما (الشعور بالذات الخاص والشعور بالذات العام)، ويتم تصحيح المقياس على وفق (خمسة) بدائل هي (تنطبق عليَّ تماما، تنطبق عليَّ غالبا، تنطبق عليَّ أحيانا، تنطبق عليَّ نادرا، لا تنطبق عليَّ مطلقا)، وتعطى لها أوزان (5، 4، 3، 2، 1) للفقرات الإيجابية والعكس للفقرات السلبية، اذ بلغت الدرجة العليا للمقياس (115) والصغرى (23)، وقد تم تعديله المقياس بما يتلاءم مع اهداف البحث وعينته.

1-2-4-2 تحديد صلاحية فقرات مقياس الشعور بالذات.
لأجل الوصول الى صلاحية فقرات مقياس الشعور بالذات، قامت الباحثة بتعديل جميع الفقرات الخاصة بالمقياس بما يتناسب مع طبيعة العينة وفقرات المقياس الأصلي والمعتمد من قبل الباحثة ذو الفقرات الـ23، اذ حرصت الباحثة في الحفاظ على المعنى نفسه والهدف الخاص في قياس كل فقرة، وعرضها على ثلة من الخبراء والمتخصصين في مجال علم النفس التربوي والرياضي، وبعد ذلك قامت الباحثة بجمع كافة استجابات الخبراء والمتخصصين والذي ظهر ان جميع الاستجابات كانت لصالح الخيار يصلح مع الاخذ بكافة الملاحظات والتعديلات التي طرحها بعض الخبراء والمتخصصين.

2-2-4-2 وضع تعليمات الاجابة على مقياس الشعور بالذات:
قامت الباحثة بأتباع الإجراءات نفسها الخاصة بتعليمات الإجابة التي تم اعتمادها بمقياس الثقة الاجتماعية المتبادلة.

3-2-4-2 التجربة الاستطلاعية: قامت الباحثة بأجراء تجربتها الاستطلاعية وبرفقة فريق العمل المساعد لأجل التعرف على مدى وضوح الفقرات والكلمات التي تتضمنها كل فقرة من فقرات مقياس الشعور بالذات، قبل خوض الباحثة بإجراءات التجربة الرئيسة، وخرجت الباحثة بنتائج هذه التجربة والتي تمثلت بوضوح كافة العبارات وان متوسط الإجابة للمقياس تراوحت (9) دقيقة، فضلاً عن ذلك إمكانية فريق العمل المساعد من إدارة التجربة الرئيسة.

3-4-2 التجربة الرئيسية:
1-3-4-2 تطبيق مقياسي الدراسة على عينة البناء والاعداد.
لأجل اجراء عملية التحقق من أهداف البحث وفروضه، قامت الباحثة بتطبيق مقياسي الدراسة على عينة البناء والإعداد والبالغ عددهم (140) فرداً من افراد ذوي الاعقة البدنية بينهم (70 فرداً ممارساً للأنشطة الرياضية، و70 منهم غير ممارسها) فضلاً عن ذلك حرصت الباحثة ان تكون اعمار العينة تتراوح ما بين (20 -35 سنة)، اذ اكدت الباحثة على فريق العمل المساعد بضرورة التزام افراد عينة البناء والاعداد بقراءة التعليمات والفقرات بدقة والإجابة بصدق وأمانة عن جميع فقرات المقياس وجرى ذلك في المدة من يوم الثلاثاء الموافق (2021/3/15) إلى يوم الأربعاء الموافق (2021/4/5).

2-3-4-2 تصحيح مقياسي الدراسة.
بعد تطبيق المقياس على عينة البناء بالنسبة لمقياس الثقة الاجتماعية المتبادلة، وعينة الاعداد بالنسبة لمقياس الشعور بالذات ، وجمع الاستمارات واستخراج الدرجات الكلية له باستعمال مفتاح التصحيح وهو مفتاح التصحيح (1-5) للفقرات الإيجابية و مفتاح التصحيح (5-1) للفقرات السلبية المعد لهذا الغرض وحسبت الدرجة الكلية على أساس مجموع

P-ISSN: 1992-0091
E-ISSN: 2708-3454

Modern Sport
Vol.21 No.3 ,2022

Published 30/09/2022 Open Access

أوزان الإجابات عن فقرات المقياس والبالغة (36) فقرة لمقياس الثقة الاجتماعية المتبادلة والتي بدورها ذكرت سابقاً في هذا الفصل؛ اما فيما يخص بمقياس الشعور بالذات فقد منحت درجات البدائل كما وضح سابقاً في هذا الفصل، لتقوم بعدها الباحثة بجمع هذه الدرجات لإيجاد الدرجة الكلية لكل مجال ومن ثم الدرجة الكلية لكل استمارة باستعمال مفتاح التصحيح المعد لذلك.

2-5 التوصيف الاحصائي لمقياسي الدراسة

الجدول (2)

التوصيف الاحصائي لإجابات المختبرين لمقياس الدراسة

المقياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء	اعلى درجة	اقل درجة
الثقة الاجتماعية المتبادلة	154.657	12.54	158	0.651	168	109
الشعور بالذات	97.434	9.583	101	0.394	106	78

2-6 الخصائص السايكومترية لمقياسي الدراسة

2-6-1 التحليل الاحصائي لفقرات مقياسي الدراسة

2-6-1-1 القدرة التميزية (المجموعتان الطرفيتان) لمقياسي الدراسة:

اذ تم التحقق من قبل الباحثة من قدرة كل فقرة من فقرات مقياسي الدراسة، قدرتها على التمييز وذلك عن طريق الاعتماد على استعمال هذا الأسلوب لعينة التحليل الإحصائي والبالغ عددها (140) فرداً من افراد عينة البناء والاعداد لذوي الإعاقة البدنية، اذ تم حساب القدرة التميزية بعد ان قامت الباحثة بجمع الاستمارات تنازلياً، وبعد ذلك قامت الباحثة باختيار نسبة ما تشكل 27% من المجموع الكلي للاستمارات، تم اختيار ما يمثل (38) استمارة من لكل من المجموعتين العليا والدنيا، وان عملية حساب معامل التمييز لكل فقرة من فقرات مقياسي الدراسة البالغ عددها (36) فقرة لمقياس الثقة الاجتماعية المتبادلة ، و(23) فقرة لمقياس الشعور بالذات ، اذ تم عن طريق استعمال اختبار T.TEST للعينات المستقلة للوصول الى معرفة دلالة الفروق بين المجموعتين (ذات الدرجات العليا مع الدرجات الدنيا)، لكل فقرة من فقرات المقياس، وتم حسابها بالاعتماد على الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss) وعدت قيمة مستوى الدلالة (sig) دالة إحصائياً لأصغر من (0.05)، والجدول (3) يُبين نتائج الاختبار لجميع الفقرات

الجدول (3)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعتين العليا والدنيا والقيمة التائية المحسوبة والدلالة الإحصائية لمقياس الثقة الاجتماعية المتبادلة.

ت	الحدود العليا 27 %		الحدود الدنيا 27%		قيمة (t) المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة المعنوية
	سَ	±ع	سَ	±ع			
1	4.431	0.728	3.745	1.339	3.215	0.002	مميزة
2	4.139	1.280	3.216	1.154	3.414	0.001	مميزة
3	4.392	0.723	3.394	1.133	5.344	0.000	مميزة
4	4.843	0.418	3.476	1.206	7.660	0.000	مميزة
5	3.960	1.086	2.826	1.090	5.319	0.000	مميزة
6	4.579	0.856	3.023	1.304	7.023	0.000	مميزة
7	4.517	0.925	3.265	1.394	5.443	0.000	مميزة
8	4.569	0.608	3.078	1.412	6.921	0.000	مميزة
9	4.512	0.612	3.440	1.073	6.054	0.000	مميزة
10	4.529	0.731	2.912	1.246	7.945	0.000	مميزة
11	4.726	0.610	3.316	1.316	7.346	0.000	مميزة
12	4.284	0.832	2.786	1.319	7.354	0.000	مميزة
13	3.243	1.328	2.982	1.184	1.568	0.110	غير مميزة
14	4.743	0.483	3.492	1.362	6.201	0.000	مميزة
15	4.519	0.703	3.059	1.095	8.180	0.000	مميزة
16	4.852	0.382	3.676	1.029	7.780	0.000	مميزة
17	4.589	0.700	3.265	1.266	6.388	0.000	مميزة
18	4.274	0.832	3.269	1.078	5.346	0.000	مميزة
19	4.364	0.787	3.442	0.963	5.179	0.000	مميزة
20	4.539	0.608	3.433	1.211	6.509	0.000	مميزة

P-ISSN: 1992-0091
E-ISSN: 2708-3454

Modern Sport
Vol.21 No.3 ,2022

Published 30/09/2022 Open Access

مميزة	0.000	5.356	1.173	3.485	0.578	4.476	21
مميزة	0.010	2.619	1.329	3.430	0.990	4.028	22
غير مميزة	0.174	1.225	0.840	4.276	0.523	4.743	23
غير مميزة	0.166	1.319	0.992	4.460	0.599	4.620	24
مميزة	0.000	7.541	1.004	3.422	0.564	4.624	25
مميزة	0.000	6.421	0.979	3.637	0.528	4.647	26
مميزة	0.000	6.191	1.172	3.528	0.589	4.647	27
مميزة	0.000	4.538	1.033	3.660	0.731	4.474	28
مميزة	0.000	5.434	1.026	3.546	0.644	4.474	29
مميزة	0.000	7.189	1.257	3.313	0.476	4.663	30
مميزة	0.000	6.004	1.233	3.147	0.799	4.373	31
مميزة	0.000	4.168	1.027	3.833	0.700	4.569	32
مميزة	0.000	4.176	1.120	3.520	0.961	4.392	33
مميزة	0.000	5.936	1.119	3.441	0.702	4.549	34
مميزة	0.000	2.618	0.987	3.539	0.735	3.980	35
غير مميزة	0.409	0.694	1.409	3.361	1.331	3.539	36

وعند اجراء تحليل نتائج فقرات المقياس تبين لنا أن قيمة مستوى الدلالة (sig) لكل فقرة مع مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (74)، وأظهرت نتائج التحليل الإحصائي أنّ هنالك (4) فقرات غير مميزة تمثلت بالفقرة ذات التسلسل (36،24،23،13) وليس لها القدرة على التمييز، وقامت الباحثة باستبعادها، ليصبح مقياس الثقة الاجتماعية المتبادلة يحوي على (32) فقرة لها القدرة على التميز من الناحية الإحصائية

الجدول (4)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعتين العليا والدنيا والقيمة التائية المحسوبة والدلالة الإحصائية لمقياس الشعور بالذات

ت	الحدود العليا 27 %		الحدود الدنيا 27%		قيمة (t) المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة المعنوية
	سَ	±ع	سَ	±ع			
1	4.822	0.395	3.744	1.163	4.542	0.000	مميزة
2	4.669	0.679	3.560	1.250	4.057	0.000	مميزة
3	4.958	0.192	4.152	0.818	5.037	0.000	مميزة
4	4.631	0.629	3.744	1.059	3.748	0.000	مميزة
5	4.368	0.741	3.180	1.110	4.611	0.000	مميزة
6	4.340	0.784	3.411	1.009	3.762	0.000	مميزة
7	4.487	0.642	3.743	1.227	2.778	0.008	مميزة
8	4.232	0.933	3.269	1.129	3.414	0.001	مميزة
9	4.768	0.506	4.113	0.640	4.244	0.000	مميزة
10	3.787	0.3756	2.880	0.974	4.203	0.000	مميزة
11	4.776	0.423	3.822	0.833	5.354	0.000	مميزة
12	4.598	0.500	3.597	0.888	5.190	0.000	مميزة
13	3.730	0.525	3.113	0.992	3.790	0.003	مميزة
14	4.454	0.640	3.969	1.018	2.080	0.043	مميزة
15	4.624	0.492	4.152	0.818	2.624	0.011	مميزة
16	4.477	0.448	3.748	1.318	3.730	0.000	مميزة
17	4.714	0.747	3.598	1.366	2.739	0.009	مميزة
18	3.092	0.492	2.978	0.813	0.971	0.184	غير مميزة
19	4.249	1.022	2.969	0.828	2.310	0.031	مميزة
20	3.482	0.362	3.073	0.453	2.420	0.044	مميزة

P-ISSN: 1992-0091
E-ISSN: 2708-3454

Modern Sport
Vol.21 No.3 ,2022

Published 30/09/2022 Open Access

21	3.977	0.613	2.069	0.725	5.186	0.000	مميزة
22	4.534	0.621	3.909	0.777	4.131	0.000	مميزة
23	4.036	0.694	3.878	0.751	3.522	0.001	مميزة

وعند اجراء تحليل نتائج فقرات المقياس تبين لنا أن قيمة مستوى الدلالة (sig) لكل فقرة مع مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (74)، وأظهرت نتائج التحليل الإحصائي أنّ هنالك (فقرة واحدة) غير مميزة تمثلت بالفقرة ذات التسلسل (18) وليس لها القدرة على التمييز، وقامت الباحثة باستبعادها، ليصبح مقياس الثقة الاجتماعية المتبادلة يحوي على (22) فقرة لها القدرة على التميز من الناحية الإحصائية.

2-1-6-2 الاتساق الداخلي لمقياسي الدراسة

قامت الباحثة في استخراج مؤشر الاتساق الداخلي عن طريق الاعتماد على معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين كلاً من درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، ودرجة الفقرة مع الدرجة الكلية للمجال، الدرجة الكلية للمجال مع والدرجة الكلية للمقياس، ولجميع أفراد عينه البناء والاعداد البالغ عددهم (140) فرداً من افراد ذوي الإعاقة البدنية مع التأكد من الاتساق الداخلي عن طريق الاتي:

اولاً: علاقة الارتباط بين كلاً من درجة الفقرة والدرجة الكلية للمجال والمقياس لمقياسي الدراسة:

لإيجاد هذه العلاقة بين مؤشرين (درجة الفقرة والدرجة الكلية للمجال أو المقياس)، قامت الباحثة باستعمال معامل الارتباط البسيط (بيرسون) لأجل الوصول الى مدى تحقيق الدلالة المعنوية لمعامل الارتباط بين درجات افراد عينة الاعداد البالغ عددهم (138) فرداً من افراد ذوي الإعاقة البدنية ، على كل فقرة من فقرات مقياسي الدراسة (الثقة الاجتماعية المتبادلة ، الشعور بالذات) وبين درجاتهم الكلية للمقياس والمقياس بعد استبعاد الفقرات الغير المميزة التي ظهرت في المجموعتان الطرفيتان، وذلك عن طريق استعمال اختبار (ر)، والذي أظهرت ان جميع الفقرات كانت دالة إحصائية كون القيمة المحسوبة ولجميع الفقرات لمقياسي الدراسة كانت اكبر من القيمة الجدولية والبالغة (0.195)، فضلاً عن ذلك ان جميع مستوى الدلالة كانت اقل من (0.05) عند درجة حرية (140)، والجدول(5،6) ادناه يبين معاملات الارتباط بين كل من درجة الفقرة والدرجة الكلية للمجال والمقياس.

الجدول (5)

يبين معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمجموع الكلي للمجال والمقياس لمقياس الثقة الاجتماعية المتبادلة

ت	ارتباط الفقرة بالمجال	قيمة sig	الدلالة	ت	ارتباط الفقرة بالمقياس	قيمة sig	الدلالة
1	0.497	0.000	معنوية	1	0.350	0.000	معنوية
2	0.577	0.000	معنوية	2	0.526	0.000	معنوية
3	0.488	0.000	معنوية	3	0.351	0.00	معنوية
4	0.393	0.000	معنوية	4	0.293	0.003	معنوية
5	0.592	0.000	معنوية	5	0.523	0.000	معنوية
6	0.653	0.000	معنوية	6	0.505	0.000	معنوية
7	0.439	0.000	معنوية	7	0.458	0.000	معنوية
8	0.558	0.000	معنوية	8	0.388	0.002	معنوية
9	0.613	0.000	معنوية	9	0.511	0.000	معنوية
10	0.457	0.000	معنوية	10	0.306	0.002	معنوية
11	0.514	0.000	معنوية	11	0.493	0.000	معنوية
12	0.676	0.000	معنوية	12	0.553	0.00	معنوية
13	0.684	0.000	معنوية	13	0.493	0.003	معنوية
14	0.632	0.000	معنوية	14	0.456	0.000	معنوية
15	0.517	0.000	معنوية	15	0.500	0.000	معنوية
16	0.569	0.000	معنوية	16	0.418	0.000	معنوية
17	0.475	0.000	معنوية	17	0.381	0.000	معنوية
18	0.605	0.000	معنوية	18	0.396	0.00	معنوية
19	0.539	0.000	معنوية	19	0.369	0.003	معنوية
20	0.362	0.000	معنوية	20	0.303	0.002	معنوية
21	0.699	0.000	معنوية	21	0.472	0.000	معنوية
22	0.570	0.000	معنوية	22	0.323	0.001	معنوية

P-ISSN: 1992-0091
E-ISSN: 2708-3454

Modern Sport
Vol.21 No.3 ,2022

Published 30/09/2022 Open Access

معنوية	0.000	0.457	23	معنوية	0.000	0.653	23
معنوية	0.000	0.444	24	معنوية	0.000	0.673	24
معنوية	0.000	0.596	25	معنوية	0.000	0.588	25
معنوية	0.000	0.527	26	معنوية	0.000	0.660	26
معنوية	0.004	0.283	27	معنوية	0.000	0.636	27
معنوية	0.000	0.357	28	معنوية	0.000	0.635	28
معنوية	0.000	0.495	29	معنوية	0.000	0.690	29
معنوية	0.000	0.451	30	معنوية	0.000	0.769	30
معنوية	0.000	0.375	31	معنوية	0.000	0.486	31
معنوية	0.011	0.252	32	معنوية	0.000	0.713	32

الجدول (6)

يبين معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمجموع الكلي للمجال والمقياس لمقياس الشعور بالذات

ت	ارتباط الفقرة بالمجال	قيمة sig	الدلالة	ت	ارتباط الفقرة بالمقياس	قيمة sig	الدلالة
1	0.432	0.000	معنوية	1	0.380	0.000	معنوية
2	0.532	0.000	معنوية	2	0.260	0.009	معنوية
3	0.587	0.000	معنوية	3	0.420	0.000	معنوية
4	0.549	0.000	معنوية	4	0.536	0.000	معنوية
5	0.616	0.000	معنوية	5	0.539	0.000	معنوية
6	0.652	0.000	معنوية	6	0.458	0.000	معنوية
7	0.759	0.000	معنوية	7	0.499	0.000	معنوية
8	0.674	0.000	معنوية	8	0.444	0.000	معنوية
9	0.711	0.000	معنوية	9	0.644	0.000	معنوية
10	0.557	0.000	معنوية	10	0.641	0.000	معنوية
11	0.319	0.001	معنوية	11	0.267	0.007	معنوية
12	0.282	0.004	معنوية	12	0.309	0.002	معنوية
13	0.336	0.000	معنوية	13	0.258	0.010	معنوية
14	0.642	0.000	معنوية	14	0.480	0.000	معنوية
15	0.703	0.000	معنوية	15	0.590	0.000	معنوية
16	0.723	0.000	معنوية	16	0.489	0.000	معنوية
17	0.694	0.000	معنوية	17	0.561	0.000	معنوية
18	0.625	0.000	معنوية	18	0.431	0.000	معنوية
19	0.465	0.000	معنوية	19	0.274	0.006	معنوية
20	0.653	0.000	معنوية	20	0.421	0.000	معنوية
21	0.621	0.000	معنوية	21	0.358	0.001	معنوية
22	0.795	0.000	معنوية	22	0.513	0.000	معنوية

ثانياً: علاقة الارتباط بين مجموع الدرجة الكلية لكل مجال ومجموع الدرجة الكلية للمقياس.

ان عملية إيجاد هذا النوع من الاتساق يتم من خلال استعمال معامل الارتباط بيرسون بين كل من الدرجة الكلية للمجال مع الدرجة الكلية لكل مقياس من مقياسي الدراسة، اذ تم استعمال معادلة (ر) والتي بدورها أظهرت معنوية معاملات الارتباط جميعها، وذلك لكون قيمة (ر) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (0.205) وعند درجة حرية (138)، ومستوى دلالة (0.05)، وتبين أن جميع المجالات دالة إحصائيا، والجدول (7) يُبين ذلك.

P-ISSN: 1992-0091
E-ISSN: 2708-3454

Modern Sport
Vol.21 No.3 ,2022

Published 30/09/2022

Open Access

الجدول (7)
يبين علاقة الارتباط بين درجات مجالات مقياسي الدراسة والدرجة الكلية لكل مقياس وقيمة (ر)

	المجالات	معامل الارتباط	قيمة SIG	الدلالة
الثقة الاجتماعية المتبادلة	الثقة بالجماعات الاجتماعية	0.647	0.000	معنوية
	الثقة بالمؤسسات	0.757	0.000	معنوية
	الثقة بالطبيعة البشرية	0.795	0.000	معنوية
الشعور بالذات	الشعور بالذات الخاص	0.886	0.000	معنوية
	الشعور بالذات العام	0.785	0.000	معنوية

7-2 الخصائص السايكومترية لمقياسي الدراسة: -

1-7-2 صدق مقياسي الدراسة –

اعتمدت الباحثة على طريقتي من طرق إيجاد الصدق لأجل التأكيد على مدى صدقي مقياسي الدراسة على:

اولاً: صدق المحتوى (صدق الخبراء والمختصين): تم تحقيق هذا الاجراء من الصدق من خلال ما تم عرضه من قبل الباحثة لمقياسي الدراسة (الثقة الاجتماعية المتبادلة، الشعور بالذات)، من مجالات وفقرات خاصة بكل مجال وبدائلها وتعليماته على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال علم النفس الرياضي والتربوي، لبيان صلاحية كل فقرة من فقرات كل مجال من مجالات المقياس المرشح للاستعمال.

ثانياً: الصدق البنائي (صدق التكوين الفرضي): تم تحقيق هذا الاجراء من الصدق لمقياسي الدراسة من خلال الاعتماد على التحليل الإحصائي لكل الفقرات الخاصة لكل مقياس من المقياسين قيد الدراسة، وذلك عن طريق إيجاد القدرة التمييزية بواسطة المجموعتين الطرفيتين والاعتماد عليه لإبقاء الفقرات ذات التمييز العالي والجيد والمقبول، فضلان عن ذلك إيجاد الاتساق الداخلي للفقرات من خلال استخراج تمييز الفقرات وعلاقة الارتباط بين الفقرة مع الدرجة الكلية للمجال و للمقياس وعلاقة الدرجة الكلية للمجال مع الدرجة الكلية للمقياس.

2-7- 2 ثبات مقياسي الدراسة: الباحثة في استعماله لطريقتي الثبات الاتية: -

اولاً: التجزئة النصفية: قامت الباحثة في تقسيم فقرات كل مقياس الى قسمين (فقرات فردية وأخرى زوجية وكل منهما تمثل مجموعة)، اذ تمثل هذه الطريقة في تزويدنا مقياس ذات اتساق فيما يتعلق بمعاينة المحتوى

ثانياً: طريقة معامل الفا كرونباخ: اعتمدت الباحثة طريقة أخرى في حساب الثبات ويعدها البعض هي الادق والاصدق في حساب الثبات عن باقي الطرق المستعملة فيها وهي طريقة (الفا كروبناخ).

• مقياس الثقة الاجتماعية المتبادلة: قامت الباحثة في حساب التجزئة النصفية من خلال تقسيم فقرات المقياس الى مجموعتين فردية وزوجية (أي 16) فقرة فردية و(16) فقرة زوجية وبالتساوي، وقبل اجراء عملية الارتباط قامت الباحثة في حساب تباين الفقرات الفردية والزوجية وأخضعها لمعامل (F) التباين لغرض التأكد من تجانس النصفين، إذ قارنت القيمة المحسوبة والبالغة (12.728) بالقيمة الجدولية البالغة (3.897) ومستوى دلالة بلغ (0.000)، عند درجتي حرية(138 -138) ومستوى دلالة (0.05)، بين عدم دلالتها الإحصائية ، وهذا يعني تجانس تباين كلاً من الفقرات الفردية والزوجية للمقياس، بعدها قامت الباحثة في حساب الارتباط (بيرسون) لكل مجال من المجالات السته الخاصة بالمقياس، فضلاً عن ذلك قام بحساب معامل الارتباط (بيرسون) للمقياس ككل، اذ بلغ معامل الثبات نصف الاختبار(0.675) ،ولأجل الحصول على ثبات كامل للاختبار طبق معادلة (سبيرمان – براون) , إذ بلغ معامل الثبات (0.830) وهي قيمة عالية و تدل على ثبات المقياس، كما وقامت الباحثة بحساب معامل (الفا كرونباخ) للمجالات الست الخاصة بالمقياس، فضلاً عن ذلك قام بحساب معامل (الفاكرونباخ) للمقياس ككل والذي بلغت قيمته (0.811) والتي تدل على ان المقياس يتمتع بمعامل ارتباط عالٍ.

• مقياس الشعور بالذات :قامت الباحث في حساب التجزئة النصفية من خلال تقسيم فقرات المقياس الى مجموعتين فردية وزوجية (أي 11) فقرة فردية و(11) فقرة زوجية وبالتساوي، وقبل اجراء عملية الارتباط قامت الباحثة في حساب تباين الفقرات الفردية والزوجية وأخضعها لمعامل (F) التباين لغرض التأكد من تجانس النصفين، إذ قارنت القيمة المحسوبة والبالغة (9.728) بالقيمة الجدولية البالغة (3.227) ومستوى دلالة بلغ (0.001)، عند درجتي حرية(138 -138) ومستوى دلالة (0.05)، بين عدم دلالتها الإحصائية، وهذا يعني تجانس تباين كلاً من الفقرات الفردية والزوجية للمقياس، بعدها قامت الباحثة في حساب الارتباط (بيرسون) لكل مجال من المجالات السته الخاصة بالمقياس، فضلاً عن ذلك قام بحساب معامل الارتباط (بيرسون) للمقياس ككل، اذ بلغ معامل الثبات نصف الاختبار (0.706) ،ولأجل الحصول على ثبات كامل للاختبار طبق معادلة (سبيرمان – براون)، إذ بلغ معامل الثبات (0.781)وهي قيمة جيدة و تدل على الثبات. كما وقامت الباحثة بحساب معامل (الفا كرونباخ) للمجالات الست الخاصة بالمقياس، فضلاً عن ذلك قام بحساب معامل (الفاكرونباخ) للمقياس ككل والذي بلغت قيمته (0.841) والتي تدل على ان المقياس يتمتع بمعامل ارتباط عالٍ، والجدول (8) يبين لنا

P-ISSN: 1992-0091
E-ISSN: 2708-3454
Modern Sport
Vol.21 No.3 ,2022
Published 30/09/2022
Open Access

طرق حساب الثبات لكل مجال من مقياسي الدراسة عن طريق التجزئة النصفية والفا كرونباخ

الجدول (8)
يبين قيم الثبات لمقياسي الدراسة التجزئة النصفية ومعامل الفا كرونباخ

الثقة الاجتماعية المتبادلة	المجالات	التجزئة النصفية		معامل الفا كرونباخ
		الثبات قبل التصحيح	الثبات بعد التصحيح	
	الثقة بالجماعات الاجتماعية	0.670	0.712	0.717
	الثقة بالمؤسسات	0.743	0.794	0.755
	الثقة بالطبيعة البشرية	0.645	0.713	0.662
المقياس ككل		0.675	0.830	0.811
الشعور بالذات	الشعور بالذات الخاص	0.510	0.676	0.624
	الشعور بالذات العام	0.661	0.796	0.757
المقياس ككل		0.706	0.781	0.841

2-8 تطبيق مقياسي الدراسة على عينة التطبيق:
فقد قامت الباحثة بأجراء عملية تطبيق مقياسي الدراسة وبمساعدته الفريق المساعد على مجموعة من افراد ذوي الإعاقة البدنية من الممارسين للأنشطة الرياضية من عدمها في محافظة بغداد، البالغ عددها (130) فرداً ومن خارج عينة البناء والاعداد مع التأكيد من قبل فريق العمل المساعد على ضرورة قراءة التعليمات والفقرات بدقة والإجابة بصدق وأمانة عن جميع فقرات المقياس، وبعد فرز النتائج تم التوصل الى صلاحية (124) استمارة وزعت بالتساوي (62) استمارة من الممارسين و(62) استمارة من الغير ممارسين للأنشطة الرياضية، اذ استغرقت مده التطبيق (16) يوماً، ابتداءً من يوم الجمعة المصادف (2021/4/14) ولغاية يوم السبت المصادف (2021/4/29).

2-9 الوسائل الإحصائية
اعتمدت الباحثة في المعالجات الإحصائية على الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لمعالجة البيانات.

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:
3-1 عرض نتائج مقياسي الدراسة (الثقة الاجتماعية المتبادلة، الشعور بالذات) لدى عينة التطبيق

الجدول (9)
يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي والقيمة التائية لعينة البحث

ت	المتغير	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة	المعنوية
1	الثقة الاجتماعية المتبادلة	124	126.312	11.090	96	28.868	0.000	معنوي
2	الشعور بالذات		89.346	9.565	66	21.818	0.000	معنوي

من خلال الجدول أعلاه والذي يبين ان عينة البحث المتمثلة بأفراد من ذوي الإعاقة البدنية من الممارسين والغير ممارسين للأنشطة الرياضة وهذا يدل على ان افراد العينة تتمتع بثقة اجتماعية متبادلة جيدة كون ان قيمة المتوسط الحسابي اعلى من الوسط الفرضي، فضلاً عن ذلك ان افراد عينة البحث قد تمتعت ايضاً بالشعور بالذات كون ان قيمة المتوسط الحسابي اعلى من الوسط الفرضي، وترى الباحثة ان هذه تعد نتيجة إيجابية عن طريق التفاعل الإيجابي والجيد بين فئات المجتمع وبين ذوي الإعاقة البدنية وبالعكس ان هناك تبادل ثقة في كافة مواقف الحياة بين افراد عينة الدراسة وافراد المجتمع ، كالسياحة والتجمعات العامة وغيرها من مجالات وامور الحياة ، "ان الثقة تعد احد مظاهر حسن المعشر، اذ ان الثقة هي نتاج لتوقعات تعميمية واسعة ، وتعد جزءاً متضمناً في الثقة الاجتماعية المتبادلة ، ويعد مندمجاً في مضمونها العام ، وهذا ينطبق مع جميع شرائح المجتمع عامة " (p 273:2009: Fitzgerald)، فيما يرى الباحث ان افراد العينة قد تمتعت بالشعور بالذات وتقديره لنفسهم وهذا نتاج الى الثقة العالية والادراك الصحيح والايجابي لأفراد ذوي الإعاقة البدنية بقيمته وقدرته على الاندماج واعطاء اكثر من الاخرين كذلك ادراك هذا الفرد بما حوله وما بداخله من مشاعر فياضة ومصاحبة لهياج العاطفة لديه، ان " الشعور بالذات يشير الى الخبرات العقلية والداخلية التي يعيشها الفرد او يكون على دراية بها، وقد يوجد تفاعل بين هذه الخبرات العقلية والعمليات الفسيولوجية للجسم".(البدراني ، 1998 ، 69) .

3-2 عرض نتائج الفروق لمقياسي الدراسة بين فئة الممارسين والغير ممارسين للأنشطة الرياضية من ذوي الإعاقة البدنية:

P-ISSN: 1992-0091
E-ISSN: 2708-3454

Modern Sport
Vol.21 No.3 ,2022

Published 30/09/2022 Open Access

الجدول (10)

يبين نتائج اختبار دلالة الفروق لمقياسي الدراسة وفقاً للممارسين والغير الممارسين للأنشطة الرياضية.

المتغير	عدد العينة	المعالم الإحصائية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T) المحسوبة	قيمة sig	الدلالة
الثقة الاجتماعية المتبادلة	62	الغير ممارسين	118.670	9.352	3.501	0.006	معنوي
	62	الممارسين	131.511	9.888			
الشعور بالذات	62	الغير ممارسين	84.837	9.658	2.807	0.046	معنوي
	62	الممارسين	93.354	10.836			

من خلال الجدول أعلاه والذي يبين ان هناك فروقاً ظهرت بين فئة الممارسين للأنشطة الرياضية من غير الممارسين لها من فئة ذوي الإعاقة البدنية في محافظة بغداد، وتعزو الباحثة ذلك الى دور الأنشطة الرياضية وممارستها لما لها من مردودات إيجابية من حيث بعض السمات النفسية والمتغيرات الأخرى ولاسيما منها النظرة الإيجابية للمجتمع عن طريق المشاركة مع مختلف شرائح المجتمع والاندماج ضمن هذا النسيج الاجتماعي ، مما يولد ثقة ونظرة إيجابية اتجاه افراد المجتمع، وبالتالي سيؤدي ذلك الى تحسين تقدير الذات والشعور بالذات العالي عن طريق ادارك الفرد بالشعور الداخلي العالي له مما ينعكس ذلك الشعور خارجياً وهذا جاء في العديد من الدراسات العلمية التي اكدت على ان ممارسة الأنشطة الرياضية تعكس صورة واضحة الى بناء وتحسين من الشعور بالذات وتقديرهم كدراسة (Jaffee & Ricker:1993) (Lewis,2006) ((Abdalhafiz, 2004) (Pusey, 1999

3-3 عرض ومناقشة العلاقة بين الثقة الاجتماعية المتبادلة والشعور بالذات لدى افراد ذوي الإعاقة البدنية.

الجدول (11)

يبين قيمة الارتباط للثقة الاجتماعية المتبادلة والشعور بالذات لدى افراد ذوي الإعاقة البدنية

الارتباط	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الارتباط	قيمة sig
الثقة الاجتماعية المتبادلة	126.312	11.090	0.612	0.006
الشعور بالذات	89.346	9.565		

من خلال الجدول أعلاه والذي يبين ان هناك علاقة بين كل من الثقة الاجتماعية المتبادلة والشعور بالذات وان طبيعة العلاقة إيجابية أي ان كلا المتغيرين يسيران بنفس الاتجاه أي ان كلما تمتع الفرد بثقة اجتماعية متبادلة يسهم في زيادة شعور الفرد بذاته افضل، وتفسر الباحثة العلاقة الارتباطية بين المتغيرين الى ان عملية التفاعل بين شرائح المجتمع وافرادها بشكل إيجابي والوصول الى تنشئة اجتماعية جيدة ناتجة من التبادل الجيد بين هذه الشرائح تعمل على خلق التفاعل الإيجابي بينهم ، فالعلاقات الاجتماعية التي يختص بها الفرد تبدأ منذ الولادة من خلال الروابط الاجتماعية التي تنشأ بينه وبين الاشخاص المحيطين به والمجردة من حساب النقص الخلقي او الفوارق بين الافراد، تؤدي الى اكتساب الفرد عن طريق هذه التنشئة صفته الانسانية، وبالتالي سيؤدي الى تعزيز الثقة بذاته والشعور العالي بذاته والقدرة على التفاعل بإيجابية مع كافة المواقف والظروف المحيطة به بسبب وجود ثقه عالية بين كل فئات المجتمع. " ان تبادل الثقة الاجتماعية للفرد يتحدد جزئيا من خلال تفاعل الحالات البيئية بين الافراد وتأثرهم بالتفاعل فيما بينهم مما يؤدي الى ارتباط هذا التفاعل بموقف معين وسوف يستفيد الفرد من خبراته وطاقاته المعرفية ذلك، كما يرى ان الانسان كائن نشط لعالمه الخاص وان التنبؤ بسلوكه يتطلب فهم الظروف البيئية للشخص في الموقف الذي يتضمن كفاءته واتجاهاته واساليب تنظيمه الذاتي، وان الافراد قادرون على تقدير سلوكهم الاجتماعي ونتائج استجاباتهم الخاصة من خلال وعيهم للأحداث في المواقف المختلفة"،(دا فيدوف ، 1983 ، 606)

فيما أكد العديد من المتخصصين" ان تنمية السلوك الاجتماعي في شخصيات الافراد لأنه عنصر مهم ومؤثر في المجتمع من خلال تمكينهم من فهم أنفسهم وفهم ابعاد العلاقات التي تربطهم بالأفراد الاخرين في بيئتهم ومجتمعهم مما يؤدي الى تحقيق مردودات تربوية واجتماعية واقتصادية لكل من الفرد والمجتمع في المحصلة النهائية ". (شوان،1998 ،20).

4- الخاتمة

استنتجت الباحثة:

- ان فئة ذوي الإعاقة البدنية في بغداد يتمتعون بالثقة الاجتماعية متبادلة والشعور بالذات بصورة جيدة.

- هناك فروقاً بين فئة ذوي الإعاقة البدنية من الممارسين للأنشطة الرياضية عن الغير ممارسين في تمتعهم بالثقة الاجتماعية المتبادلة والشعور بالذات.

- ان طبيعة الممارسة للأنشطة الرياضية تعمل على تحسين العديد من المتغيرات النفسية الإيجابية ومنها الثقة الاجتماعية المتبادلة والشعور بالذات.

- هناك علاقة ارتباط إيجابية بين كل من الثقة الاجتماعية المتبادلة والشعور بالذات بين افراد ذوي الإعاقة البدنية في بغداد.

P-ISSN: 1992-0091
E-ISSN: 2708-3454

Modern Sport
Vol.21 No.3 ,2022

Published 30/09/2022 Open Access

- ان كلما كانت التنشئة الاجتماعية جيدة عن طريق التفاعل الإيجابي بين مختلف فئات وشرائح المجتمع كلما أسهم في تحسين مستوى الثقة الاجتماعية للأفراد والشعور الإيجابي الذاتي للفرد.

واوصت الباحثة ب:

- ضرورة توفير الدعم الحقيقي والمعاملة الجيدة بين مختلف شرائح المجتمع ولاسميا فئة ذوي الإعاقة البدنية.

- ضرورة خلق العلاقة الإيجابية بين افراد المجتمع وترك كافة السلوكيات السلبية بين افراد وشرائح المجتمع.

- ضرورة التوعية في ممارسة الأنشطة الرياضية ولكل فئات وشرائح المجتمع ولاسميا فئة ذوي الإعاقة لما لها من مردودات نفسية إيجابية فضلاً عن مردوداتها الصحية والبدنية.

- اجراء دراسات أخرى تتناول متغيرات نفسية أخرى لفئات ذوي الإعاقة.

References

1. Rotter, J. B.: (1980)Interpersonal Trust, trustworthiness, and Gullibility. American psychologist ,35.(1)

2. Morin, Alain.: (2000)History of Exposure to Audiences as a Developmental and Tecedent of Public Self-Consciousness.

3. Fitzgerald, D.; (2009) Sex –Role Stereotypes for Internal-External Control and Interpersonal Trust. Journal of Consulting and Clinical Psychology, 43.(2)

4. Jaffee, L. & Ricker, S.; (1993) Physical activity and self-Esteem in Girls: The Teen Years, Melpomene Journal, 12.

5. Lewis, O. ; (2006) Relationship between physical activity, self-esteem, and percent body fat to grade point average in higher education students. Dissertation Abstracts International, 66 (Pusey, M. ; (1999) Physical activity and self esteem among Navajo adolescents. Dissertation Abstracts International, 60 (4-A.(

6. Abedalhafiz, A. ; (2004) The relationship between physical activity and self-esteem in Arab-American students, Dissertations Abstracts International, 64 (12 – A).

7. Hisham Al-Badrani.;(1998) Concepts of Psychologists (Study and Evaluation) An Islamic Vision, 1st Edition (Amman, Dar Al-Bayariq,).

8. Lindal Davidoff.; (1983) Introduction to Psychology, translated by Sayed Tawab and others, 4th edition, (Cairo, McGrawhill House).

9. Muhammad Abdullah Shwan: Building a Scale for Social Behavior among University Students in Iraq, an unpublished PhD thesis, Ibn Rushd College of Education, University of Baghdad

10. Muhammad Haider Suleiman; (2005) Social Attribution and its Relationship to Self-Sense and Social Behavior of Some Country Teams in Taekwondo, PhD Thesis, College of Physical Education, University of Mosul

11. Ikhlas Abdul Hamid Muhammad Al-Taei & Sahira Razzaq Kadhum;(2022) Psychological Prosperity of University Students Practicing and Non-Practicing Sports. Modern Sport .Vol. 21 No. 1.

https://doi.org/10.54702/msj.2022.21.1.0024

12. Sahab Ismaeel, Najlaa Abbas;(2022) Analytical study of psychological adjustment for physical education colleges and sports sciences in Baghdad when used by electronic education. Modern Sport .Vol. 21 No. 1.

https://doi.org/10.54702/msj.2022.21.1.0057

P-ISSN: 1992-0091
E-ISSN: 2708-3454

Modern Sport
Vol.21 No.3 ,2022

Published 30/09/2022 Open Access

الملاحق
مقياس الثقة الاجتماعية المتبادلة

ت	الفقرة	موافق جدا	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق جدا
1	اعتقد ان سلوك الافراد في مجتمعنا يتطابق مع السلوك السليم ومبادئه.					
2	اشعر ان النفاق يتزايد بين الناس في مجتمعنا.					
3	غالباً ما يصدق اقوال افراد مجتمعنا بوعودهم معنا.					
4	ان غالبية الناس حولنا هم طيبون بالفطرة.					
5	يتعرض الكثير من شريحتنا (ذوي الإعاقة) الى التنمر					
6	يتعرض الكثير من شريحتنا (ذوي الإعاقة) الى المعاملة القاسية في الكثير من مواقف الحياة .					
7	تحتاج شريحتنا (ذوي الإعاقة) الى إعادة النظر من قبل الحكومة والمجتمع.					
8	لا أجد الفائدة باستنجاد الاهل والأصدقاء في بعض المواقف.					
9	في بعض الأحيان اشعر ان المجتمع يستغلنا دون مقابل.					
10	أرى ان معظم افراد المجتمع لا يترددون في استغلال الاخرين اذ ما تأكدوا ان ذلك لن يسبب الضرر لهم.					
11	اعتقد ان سلوك الشخصيات الحكومية ورجال الدين وكبار الشخصيات في مجتمعنا يتطابق مع المبادئ الدينية اتجاهنا.					
12	اعتقد ان خطط الحكومة اتجاهنا وأهدافها لا تلبي الاهتمام الكامل لنا.					
13	اشعر ان أكثر الناس ميولهم واتجاهاتهم الينا صادقة.					
14	أرى ان اغلب افراد المجتمع يراعون مشاعر بعضهم البعض أوقات المصائب والأزمات.					
15	انا أؤمن ان الطبيعة البشرية في جوهرها تميل الى التعاون مع كل الشرائح والفئات بعدالة.					
16	أرى ان غالبية الأطباء والجهات الصحية تقوم باستغلال هذه الشريحة (ذوي الإعاقة) لزيادة مدخلاتهم.					
17	أرى ان العديد من الدوائر الرسمية والحكومية تراعي هذه الشريحة عند المراجعة لديهم.					
18	يعامل افراد شريحتنا (ذوي الإعاقة) في مراكز الشرطة ومع رجال المرور بكل احترام.					
19	ان الثقة بالأخرين هي رد فعلي الأول اتجاههم.					
20	اعتقد ان الصحافة والاعلام له الجرأة في الكشف عن كافة السلبيات في مجتمعنا وشريحتنا.					
21	اعتقد ان هناك تبادل ثقة ما بين افراد شريحتنا وبين افراد المجتمع في المؤسسات التعليمية.					
22	يعيد الناس ما اقترضوه من مال الى افراد شريحتي (ذوي الإعاقة) في الغالب.					
23	ان اغلب أصحاب المهن والباعة لا يحاولون استغلال افراد شريحتي (ذوي الإعاقة).					
24	أخذ الحذر عند التعامل مع الغرباء حتى أتأكد من انهم جديرون بالثقة.					
25	أجد صعوبة في الحصول على وصف صادق للإحداث التي تحيط بي من قبل وسائل الاعلام.					
26	أرى ان جميع المرضى من شريحتي (ذوي الإعاقة) لديهم الثقة في مؤسساتنا الصحية					
27	أرى ان جميع الدوائر الحكومية هي جديرة بالثقة					
28	اعتقد ان معظم أصحاب المحلات والباعة يغشون في التعامل معنا.					
29	أرى ان هناك عدالة ومساواة لدى كافة الشرائح امام القضاء في مجتمعنا.					
30	أؤيد المثل القائل اتق شر من احسنت اليه.					
31	اعتقد ان معظم الناس يهتمون بمصالحهم الذاتية على حساب غيرهم.					
32	أرى ان هناك تقدير واحترام متبادل من قبل افراد المجتمع وافراد الشريحة في المشاركات الرسمية.					

P-ISSN: 1992-0091
E-ISSN: 2708-3454

Modern Sport
Vol.21 No.3 ,2022

Published 30/09/2022 Open Access

مقياس الشعور بالذات

ت	الفقرة	تنطبق عليّ تماماً	تنطبق عليّ غالباً	تنطبق عليّ أحياناً	تنطبق عليّ نادراً	لا تنطبق عليّ مطلقاً
1	أحاول ان اعزل نفسي عن الآخرين					
2	اهتم بأسلوب تعاملي مع الاجهزة والادوات					
3	لست عارفاً بنفسي					
4	احتاج إلى وقت للتغلب على خجلي في المواقف الجديدة					
5	كثيراً ما أتأمل نفسي					
6	اهتم بالطريقة التي اقدم بها نفسي للآخرين					
7	أدرك ما يدور بخيالي حول نفسي					
8	اضطرب بالتدريب عند ما يراقبني شخص ما					
9	لا أتمعن في ذاتي					
10	ينتابني الحرج بسهولة في المواقف الاجتماعية					
11	أدرك الأسلوب الذي أتعامل فيه مع الآخرين					
12	من السهل عليّ التحدث مع الغرباء					
13	اركز على مشاعري الداخلية					
14	اهتم بتكوين انطباع جيد عني					
15	أتفحص دوافعي (رغباتي) في الحياة					
16	اشعر بالقلق عندما يطلب مني التحدث امام الآخرين					
17	انظر في المرآة قبل مغادرتي البيت					
18	اهتم بما يفكر الآخرون عني					
19	انتبه لما يحصل من تغيرات في مزاجي					
20	اهتم بمظهري الخارجي					
21	انا مدرك للطريقة التي افكر فيها لحل مشكلة ما					
22	تجعلني التجمعات الكبيرة عصبياً مع الناس					

P-ISSN: 1992-0091
E-ISSN: 2708-3454

Modern Sport
Vol.21 No.3 ,2022

Published 30/09/2022 Open Access

Mutual Social Confidence and its Relationship to a Sense of Self among People with Physical Disabilities Who are Practicing and Non-Practicing in Sports Activities

Raghdaa Fouad Mohammed
College of Physical Education and Sports Sciences for Women - University of Baghdad

Abstract

Social confidence is a basic factor to understand the individual behavior of the society that interacts with them in the various fields of life, such as family or job interaction, performing some duties, or performing various activities, including sports. Therefore, the higher the social confidence of the individual, the more it gives the individual a sense of self-esteem which concedes among the positive psychological indicators, the category of people with physical disabilities and what constitutes the category of people with disabilities in our society, especially in Iraq, is increasing every day, whether it is due to accidents or birth, where the importance of the study emerged through the researcher's quest to search for the nature of mutual social confidence between the normal people and those with physical disabilities, and the extent of their suitability for this category, and to identify the extent to which individuals with physical disabilities, including practitioners and non-practitioners, have sports activities about their sense of self and the impact of mutual social trust in them. As for the research problem, does the category of people with physical disabilities, practitioners and non-practitioners of sports activities, enjoy mutual social confidence. The objectives are to build and apply a scale of mutual social confidence among individuals with physical disabilities who are practitioners and non-practitioners of sports activities, and to prepare and apply a scale for the sense of self among individuals with physical disabilities who are practitioners and non-practitioners of sports activities. The researcher followed the descriptive approach, correlative relationships, and comparative studies for their suitability to the nature of the study. As the research sample included the exploratory experiment sample and included (24) individuals equally distributed by (12) practitioners and non-practitioners, while the construction and preparation sample included a sample consisting of (140) individuals equally distributed by (70) practitioners and two non-practitioners, the application sample included (124) individuals equally distributed, with (62) practitioners, and the same two non-practitioners of sports activities. the procedures are mutual social confidence scale was built and a scale of self-esteem was prepared. The exploratory and main experiment was conducted after correcting the scales and determining them through statistical treatments on the Statistical Package for Social Sciences (SPSS) to process the data. The conclusions were: The category of people with physical disabilities in Baghdad enjoys mutual social confidence and a good sense of self. And there are differences between the category of people with physical disabilities who practice sports activities from non-practitioners in their enjoyment of mutual social confidence and a sense of self. As for the recommendations, it is necessary to provide real support and good treatment among the various segments of society, especially the category of people with physical disabilities.

Keywords | **social confidence, sense of self, physical disability**